

# لَوْ أَمِجَ الْإِنْقَادُ فِي

فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَةِ وَالرُّجُورِ الْكَبِيرَةِ

بِالرُّعْمَالِ السَّهْلَةِ الْبَسِيرَةِ

جَمْعٌ وَاعْتِدَارٌ  
كَلِمَاتٌ سَائِبَةٌ سِرِّيَّةٌ



دار الفرقان

للنشر والتوزيع

# لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي

فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

دار الفرقان للنشر والتوزيع - ٢٠١٨/١٤٣٩

ردمك : ٠٠-٢٩-٦١٦-٩٩٣١-٩٧٨

الإيداع القانوني: السادس الأول، ٢٠١٨

Dar Al-furquan Edition. 2018

ISBN: 978-9931-616-29-0

Dépôt Légal: 1<sup>er</sup> semestre. 2018



# حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

الصف والإخراج الفني  
بدار الفرقان

## دار الفرقان للنشر والتوزيع

المقر التجاري: ٢٠ شارع أحمد حسينة  
باب الوادي - بجوار مسجد السنة - الجزائر

جوال: ١٠ ٥٨ ٩٦ ٥٥٦ (٠) ٢١٣ ٠٠

dar.alfurquan@gmail.com

# لوامع الأنوار

في

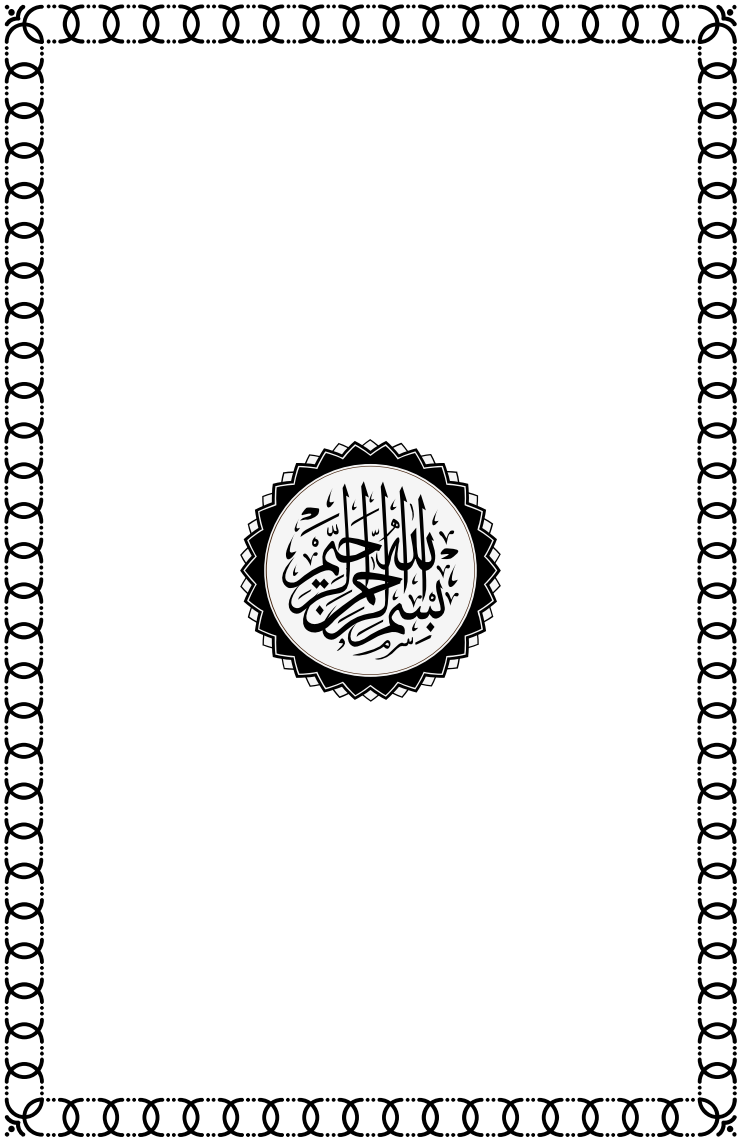
فضائل القرآن والذكر والاستغفار

(الحسنات الكثيرة والأجور الكبيرة بالأعمال السهلة اليسيرة)

صنّف واعدّد  
مُحمَّد سَائِبُ سُرَيْفِيّ

دار الفرقان للنشر والتوزيع





## الإهداء

إلى أبي إبراهيم، وأمّي صافية، أهدي هذا العمل.

## تقديم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله الطاهرين، وصحابته الأكرمين وبعده:

فهذه جملة طيبة من الأحاديث النبوية الشريفة في فضائل القرآن والذكر والاستغفار، جمعتها من دواوين السنة النبوية، مُنتقياً ما صحَّ وثبتَّ، دون ما ضعف ووهن، ليعمل بها قارئها فينال الأجر الجزيل والفضل الكبير بجهد يسير.

وقد رتبته تحت عناوين تُشير إلى مضامينها، مع ذكر من خرَّجها من أئمتنا، وشرح ما فيها من غريب الكلمات، وأضفت في بعض المواطن شرحاً لمعانيها زيادة في



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

التَّوْضِيحُ وَالْإِفَادَةُ.

جَعَلْنَا اللَّهُ مَمَّنْ يَتْلُونَ كِتَابَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ،  
وَمَمَّنْ يَذْكُرُونَهُ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ، وَمَمَّنْ  
يَسْتَغْفِرُونَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا، آمِينَ آمِينَ آمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

خَادِمُ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ

مُحَمَّدُ شَايِبُ شَرِيفٍ



## ثَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

\* عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٤).

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ١٤٦٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (ح ٢٩١٤)



## لوامع الأنوار في فضائل القرآن والذكر والاستغفار

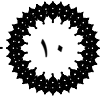
وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (ح ٨٠٠٢)<sup>(١)</sup>.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ<sup>(٢)</sup>: (جَاءَ فِي الْأَثَرِ أَنَّ عِدَّةَ آيِ الْقُرْآنِ عَلَى قَدْرِ دَرَجَةِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لِلْقَارِءِ أَرْقٍ فِي الدَّرَجِ عَلَى قَدْرِ مَا كُنْتَ تَقْرَأُ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ، فَمَنْ اسْتَوَى فِي قِرَاءَةِ جَمِيعِ الْقُرْآنِ اسْتَوَى عَلَى أَقْصَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ قَرَأَ جُزْءًا مِنْهُ كَانَ رَقِيهَ فِي الدَّرَجِ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، فَيَكُونُ مُنْتَهَى الثَّوَابِ عِنْدَ مُنْتَهَى الْقِرَاءَةِ).

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(١) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٢٦).

(٢) معالم السنن (٢/١٣٦).



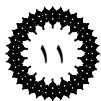
لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَقُولُ الصَّيَّامُ: رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَيُشَفَّعَانِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (ح ٦٦٢٦)، وَالْحَاكِمُ (ح ٢٠٣٦) وَقَالَ:  
هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. (٣)

\* عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ

(٣) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٢٩).



لِوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ —

الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ  
وَطَعْمُهَا مُرٌّ.

أخرجه البخاري (ح ٥٤٢٧)، ومسلم (ح ٧٩٧).

الأترجة: ثمرة كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي  
الرائحة، حامض الماء.

الحنظلة: ثمرة في حجم البرتقالة ولونها، فيها لب شديد  
المرارة.

\* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ  
بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَعُّ  
فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ».

وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ





لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

السَّفَرَةُ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ، وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ».

أخرجه البخاري (ح ٤٩٧٣)، ومسلم (ح ٧٩٨).

«الماهر بالقرآن»: هو الحاذق الكامل الحفظ، الذي لا يتوقف ولا يشقّ عليه القراءة لجودة حفظه وإتقانه.

«مع السَّفرة الكرام البرّة»، السَّفرة: جمع سافر ككتبة وكتب، والسافر الرّسول، والسَّفرة الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله، وقيل السَّفرة الكتبة، والبرّة المطيعون من البرّ وهو الطّاعة.

«ويتتبع فيه»: هو الذي يتردّد في تلاوته لضعف حفظه، فله أجران، أجر بالقراءة، وأجر بتتبعه في تلاوته ومشقته.

«يتعاهده»: يضبطه ويتفقده ويكرّر قراءته حتّى لا ينساه.



\* عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٣).

«يَغْدُو»: أَي يَذْهَبُ فِي الْغَدْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ.

«بَطْحَانَ»: اسْمُ مَوْضِعٍ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ.

«الْعَقِيقُ»: وَادٌ بِالْمَدِينَةِ.

«كَوْمَاوَيْنِ»: الْكَوْمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ السَّنَامِ.

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ حُبٍّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ»

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٢).

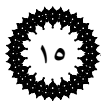
«خلفات»: جَمْعُ خَلْفَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الْحَامِلُ.

\* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ».

رَوَاهُ الْحَاكِمُ (ح ٢٠٤١) وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى

شَرْطِ مُسْلِمٍ. <sup>(٤)</sup>

(٤) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٣٦).



## لوامع الأنوار في فضائل القرآن والذكر والاستغفار

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ حَافَظَ عَلَيَّ هُوَ لَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

رواه ابن خزيمة (ح ١١٤٢)، والحاكم (ح ١١٦٠)،

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين<sup>(٥)</sup>.



---

(٥) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٣٧).

## ثَوَابُ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَوَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (ح ٢٩١٠) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ غَرِيبٌ<sup>(٦)</sup>.

---

(٦) وهو في صحيح التَّرمِذِيِّ والتَّرهيب (ح ١٤١٦).



## خَيْرُ النَّاسِ

\* عَنْ عُثْمَانَ (رضي الله عنه)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

أخرجه البخاري (ح ٥٠٢٧).



## فَضْلُ الْاجْتِمَاعِ فِي الْمَسَاجِدِ لِمَدَارَسَةِ الْقُرْآنِ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٦٩٩).





## أهل القرآن أهل الله

\* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: "هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ».

أخرجه النسائي في الكبرى (ح ٧٩٧٧)، وابن ماجه (ح ٢١٥)<sup>(٧)</sup>.

«أهلين»: جمع أهل.

«أهل القرآن»: أي حفظة القرآن يقرؤونه آناء الليل

---

(٧) وهو في صحيح الترمذي والترهيب (ح ١٤٣٢).



٢٠ — نَوَامِجُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

وأطراف النهار، العاملون به.

«أهل الله»: أي أولياؤه المختصون به اختصاص أهل

الإنسان به.





## فضائلِ سورةِ الفاتحةِ

\* عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٦).

«نَقِيضًا»: أَي صَوْتًا كَصَوْتِ الْبَابِ إِذَا فُتِحَ.

لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

\* عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قَالَ: " أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: «أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ فِي شَيْءٍ؟" ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَعَلَّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: «لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ» قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٥٠٠٦).

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي



نُصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:  
الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ﴿٣﴾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَتْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا  
قَالَ: مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَفِي  
رِوَايَةٍ: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
سَتَعْبُدُ ﴿٥﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ،  
فَإِذَا قَالَ: أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ:  
هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ (ح ٣٩٥).

قَوْلُهُ: «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ»: قَالَ الْعُلَمَاءُ: الْمُرَادُ بِالصَّلَاةِ

هِنَا الْفَاتِحَةُ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَصَحَّ إِلَّا بِهَا.

## الرُّقِيَّةُ بِالْفَاتِحَةِ

\* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمْ، فَلِدَغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَاتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ إِنَّ سَيِّدَنَا لُدَغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا، فَصَالِحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَاَنْطَلَقَ يَتِفُلُ عَلَيْهِ، وَيَقْرَأُ:



## لِوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ  
يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُوهُمْ  
عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لَا تَفْعَلُوا  
حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَانْظَرُ مَا يَأْمُرُنَا،  
فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ  
أَنَّهَا رُقِيَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ  
سَهْمًا» فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٢٧٦)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٢٠١).

«فَاسْتِضَافُوهُمْ»: طَلَبُوا مِنْهُمْ الضِّيَافَةَ.

«فَلَدَغَ»: ضَرَبْتَهُ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبَ.

«الرَّهْطُ»: مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ.

«جُعَلًا»: أُجْرَةٌ.

«فصالحوهم»: اتَّفَقُوا معهم.

«قطيع»: طَائِفَةٌ مِنَ الْغَنَمِ.

«يتفل»: مِنَ التَّفْلِ وَهُوَ النَّفْخُ مَعَ قَلِيلٍ مِنَ الْبِصَاقِ.

«نشط من عقال»: فَكٌّ مِنْ حَبْلِ كَانَ مَشْدُودًا بِهِ.

«قلبة»: عِلَّةٌ.

«وما يدريك أنها رقية»: مَا الَّذِي أَعْلَمَكَ أَنَّهَا يُرْقَى بِهَا.

«اضربوا لي معكم سهما»: اجْعَلُوا لِي مِنْهُ نَصِيبًا.





## قراءة سورة البقرة تطرد الشيطان

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

أخرجه مسلم (ح ٧٨٠).

«يَنْفِرُ»: يَهْرَبُ.





## فضائل آية الكرسي

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، وَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ»، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَيَّ



عِيَالٌ، لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ، فَقَالَ  
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ»، قُلْتُ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ شَكَأ حَاجَةً شَدِيدَةً، وَعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَيْتُ  
سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ»، فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ،  
فَجَاءَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لَا زَفَعْنَاكَ إِلَيَّ  
رَسُولِ اللَّهِ، وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، أَنْكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ، ثُمَّ  
تَعُودُ قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا  
هُوَ؟ قَالَ: إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: اللَّهُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ [البقرة: ٢٥٥]، حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ،  
فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ  
حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «مَا فَعَلَ أُسَيْرُكَ الْبَارِحَةَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ

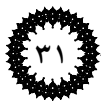
٣٠ — نَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «مَا هِيَ»، قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ [البقرة: ٢٥٥]، وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ - وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُحَاطَبُ مِنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ».

أخرجه البخاري (ح ٢٣١١).

«يحثو»: أي يأخذ بكفِّيه.

«وكانوا أحرص شيء على الخير»: أي الصحابة كانوا



## لوامع الأنوار في فضائل القرآن والذكر والاستغفار

يحرصون على تعلّم الخير، فيأخذونه حيثما صدر،  
ويبدلون في سبيله كلّ شيء من متاع الدنيا.

«قد صدّقك وهو كذوب»: «قد صدّقك» أخبرك بما  
يوافق الواقع والحقّ. «وهو كذوب» من شأنه وخُلُقُه كثرة  
الكذب.

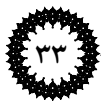
\* عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا  
الْمُنْدِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ:  
قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْدِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿ [البقرة: ٢٥٥]. قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي،  
وَقَالَ: «وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ».

أخرجه مسلم (ح ٨١٠).

«وَاللَّهُ لِيَهِنَكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ»: قَالَ عَلِيٌّ الْقَارِيُّ<sup>(٨)</sup>: (أَيُّ لِيَكُنِ الْعِلْمُ هَنِئًا لَكَ، قَالَ الطَّيْبِيُّ: يُقَالُ هَنَّانِي الطَّعَامُ يَهْنَانِي وَيُهْنِنُنِي وَهْنَانٌ، أَيُّ تَهَنَّتُ بِهِ وَكُلُّ أَمْرٍ أَتَاكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِيءٌ، وَهَذَا دُعَاءٌ لَهُ بِتَيْسِيرِ الْعِلْمِ وَرُسُوحِهِ فِيهِ وَيَلْزَمُهُ الْإِخْبَارُ بِكُونِهِ عَالِمًا وَهُوَ الْمَقْصُودُ، وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ عَظِيمَةٌ لِأَبِي الْمُنْدِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

\* عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».

رواه النسائي في الكبرى (ح ٩٨٤٨)، وفي عمل اليوم



واللَّيْلَةَ (ح ١٠٠) (٩).

«دُبِّرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ»: أَي بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ.

«لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»: قَالَ

الطَّبِيبِيُّ<sup>(١٠)</sup>: (أَيِ الْمَوْتِ حَاجِزٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا

تَحَقَّقَ وَانْتَقَضَى حَصَلَ دُخُولُهُ).



---

(٩) وَهُوَ صَحِيحُ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (ح ١٥٩٥).

(١٠) مَرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ ٢ / ٧٧٢.

## فصل أواخر سورة البقرة

\* عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ».

أخرجه البخاري (ح ٥٠٠٨)، ومسلم (ح ٨٠٨).

«كَفَتَاهُ»: قَالَ عَلِيُّ الْقَارِي<sup>(١)</sup>: (أَي دَفَعْنَا عَنْهُ الشَّرَّ وَالْمَكْرُوهَ، وَهُوَ مِنْ كَفَى يَكْفِي إِذَا دَفَعَ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا وَأَغْنَاهُ، وَقِيلَ: كَفَتَاهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ أَوْ كَفَتَاهُ عَنْ سَائِرِ الْأَوْرَادِ أَوْ أَرَادَ أَنَّهَا أَقْلُ مَا يُجْزَى مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ

---

(١١) مرقاة المفاتيح ٤ / ١٤٦٥.



اللَّيْلِ).

قلت: الآيتان من آخر البقرة هما: ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ  
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وَرُسُلِهِ ۚ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ  
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يَكِلُفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ  
وَعَلَيْهَا مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِن تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا  
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ إِنَّتَ  
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

\* عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا جَبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «هَذَا  
بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ



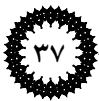
٣٦ — لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا  
الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ  
قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ  
بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٦).

«نَقِيضًا»: أَي صَوْتًا كَصَوْتِ الْبَابِ إِذَا فُتِحَ.





## فَضْلُ قِراءَةِ سِوَرَةِ البَقَرَةِ وَآلِ عِمْرانَ

\* عَنِ أبِي أَمامَةِ الباهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:

«اقْرَءُوا الزَّهْرَawِينَ: البَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فَإِنَّهُما تَأْتِيانِ  
يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُما غَمامَتانِ، أوْ كَأَنَّهُما غَيائِتانِ، أوْ كَأَنَّهُما  
فِرْقانِ مِنْ طَيْرٍ صَوافٍ، تُحاجَّانِ عَنِ أَصْحابِهِما، اقْرَءُوا  
سُورَةَ البَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَها بَرَكَةٌ، وَتَرْكُها حَسْرَةٌ، وَلا  
تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ.»

قالَ مُعاوِيَةُ - أحدُ رِواةِ الحديثِ - : بَلَّغْني أَنَّ البَطَلَةَ:

السَّحْرَةُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٤).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

«الزَّهْرَاوَيْنِ»: سُمِّيَتَا الزَّهْرَاوَيْنِ لِنُورِهِمَا، وَهَدَايَتِهِمَا، وَعَظِيمِ أَجْرِهِمَا.

«كَانَتْهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَانَتْهُمَا غَيَاتَانِ»: قَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ: الْغَمَامَةُ وَالْغَيَاةُ كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ سَحَابَةٌ وَغَيْرُهَا، قَالَ الْعُلَمَاءُ: الْمُرَادُ أَنَّ ثَوَابَهُمَا يَأْتِي كَغَمَامَتَيْنِ.

«كَانَتْهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ»: الْفِرْقَانِ: قَطِيعَانِ وَجَمَاعَتَانِ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ فِرْقٌ. وَقَوْلُهُ: «مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ»، جَمْعُ صَافَةٍ، وَهِيَ مِنَ الطَّيُورِ مَا يَبْسُطُ أَجْنَحَتَهَا فِي الْهَوَاءِ.

«تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا»: أَيِ تُدَافِعَانِ الْجَحِيمِ وَالزَّبَانِيَّةَ، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَبَالِغَةِ فِي الشَّفَاعَةِ.

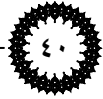
«أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ»: قَالَ الطَّبَّيْبِيُّ<sup>(١٢)</sup>: (خَصَّ الزَّهْرَاوَيْنِ

---

(١٢) مرقاة المفاتيح ٤ / ١٤٦١.



وَأَنَاطَ بِهِمَا التَّخَلُّصَ مِنْ حَرِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالمُحَاجَّةِ، وَأَفْرَدَ  
الْبُقْرَةَ وَأَنَاطَ بِهَا أُمُورًا ثَلَاثَةً حَيْثُ قَالَ (فَإِنَّ أَخْذَهَا)، أَيِ  
المُؤَاظَبَةِ عَلَى تِلَاوَتِهَا وَالتَّدْبِيرِ فِي مَعَانِيهَا وَالعَمَلِ بِمَا فِيهَا  
(بِرَكَّةً)، أَيِ مَنفَعَةٍ عَظِيمَةٍ (وَتَرَكَّهَا) بِالنَّصْبِ وَيَجُوزُ الرِّفْعُ،  
أَيِ تَرَكَّهَا وَأَمْثَالُهَا (حَسْرَةً)، أَيِ نَدَامَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا  
وَرَدَ: " «لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ  
وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا» " (وَلَا يَسْتَطِيعُهَا) بِالتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ،  
أَيِ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَحْصِيلِهَا (البَطْلَةُ)، أَيِ أَصْحَابِ البَطَالَةِ  
وَالكِسَالَةِ لِطُولِهَا، وَقِيلَ: أَيِ السَّحْرَةِ لِأَنَّ مَا يَأْتُونَ بِهِ بَاطِلٌ،  
سَمَاهُمْ بِاسْمِ فِعْلِهِمُ البَاطِلِ، أَيِ لَا يُؤَهَّلُونَ لِذَلِكَ أَوْ لَا  
يُوفَّقُونَ لَهُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: مَعْنَاهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى إِبْطَالِهَا أَوْ  
عَلَى صَاحِبِهَا السَّحْرَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: وَمَاهُمْ بِصَّارِينَ  
بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿ [البقرة: ١٠٢] الآية.

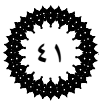


## فضائل سورة الكهف

\* عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»، وَفِي رِوَايَةٍ: «مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٨٠٩).





## العشر آيات من أول سورة الكهف

هي قوله تعالى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ① قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ② مَّا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ③ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ④ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑤ فَاعْلَمَكَ بِدَعْوِ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑦ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑧ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑨ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑩ .

\* عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ



لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

الكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ  
سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ  
أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ  
بِالْقُرْآنِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٥٠١١).

«بِشَاطِنَيْنِ»: تَشْنِيطِ شَاطِنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ.

\* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ  
قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ  
الْجُمُعَتَيْنِ».

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (ح ٣٣٩٢) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

الْإِسْنَادِ (١٣).

---

(١٣) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ٧٣٦).



## فضل سورة الفتح

\* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةً لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ

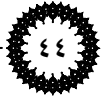
عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ [الفتح:

١]».

أخرجه البخاري (ح ٥٠١٢).







## فصل سورة الملك

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ سُورَةَ مَنْ  
الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ  
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

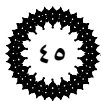
رواه أبو داود (ح ١٤٠٠)، والترمذي (ح ٢٨٩١) وقال:

هذا حديث حسن، والنسائي في الكبرى (ح ١٠٤٧٨)،

و(ح ١١٥٤٨)، وابن ماجه (ح ٣٧٨٦)<sup>(١٤)</sup>.

---

(١٤) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٧٤).



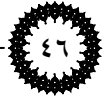
## فضائل قل هو الله أحد

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

أخرجه مسلم (ح ٨١١).

«تَعْدِلُ»: أَي تُسَاوِي.

\* عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ:



لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

«وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «الْجَنَّةُ».

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (ح ٧٠٩)، وَالنَّسَائِيُّ (ح

٩٩٤) (١٥).

\* عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ،  
وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ فَيَخْتِمُ بِهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ ۝، فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُّوهُ  
لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟»، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ  
الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ أَنْ  
اللَّهُ يُحِبُّهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٧٣٧٥)، وَمُسْلِمٌ (ح ٨١٣).

---

(١٥) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٧٨).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

«على سرية»: أي أميرًا عليها، وهي القطعة من الجيش

لا تتجاوز الأربعمئة.



## فضائل المعوذتين:

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾

\* عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

أخرجه مسلم (ح ٨١٤).

\* وعنه أيضا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَعَلَّمُكَ سُورَتَيْنِ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟» قَالَ عُقْبَةُ: فَأَقْرَأَنِي ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿٢﴾ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا



## لُواعِمُ الأَنوارِ فِي فِضائِلِ القُرآنِ وَالذِّكْرِ وَالاسْتِغْفارِ

عُقْبَةُ بَنِ عَامِرٍ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ».

مسند أحمد (ح ١٧٢٩٦)، والنسائي (ح ٥٤٣٧) (١٦).

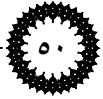
\* وعنه أيضا: قال: بينا أنا أسيرُ مع رسول الله ﷺ بين الجُحفةِ والأبواء، إذ غَشِيَتْنا رِيحٌ وظُلْمَةٌ شديدة، فجعل رسولُ الله ﷺ يتعوَّذُ بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ويقول: «يا عُقْبَةُ، تعوَّذْ بهما، فما تَعَوَّذْتَ متعوَّذْ بمثلهما» قال: وسمعتُهُ يَؤُمُّنا بهما في الصَّلَاةِ.

رواه أبو داود (ح ١٤٣٦) (١٧).

---

(١٦) وهو في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٧/ ١٤٥٠.

(١٧) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٨٥).



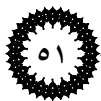
لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فَصَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

وعنه أيضا قال: تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَجَعَلْتُ يَدَيَّ عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَنِي إِمَّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ، مِنْ أَنْ تَقْرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فافعل».

رواه ابن حبان في صحيحه (ح ١٨٤٢) (١٨).

\* عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الْإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَاتَانِ أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ».

(١٨) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٨٥).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (ح ٢٠٥٨) وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ  
غَرِيبٌ، وَالنَّسَائِيُّ (ح ٥٤٩٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح ٣٥١١).

\* عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
أَقْرَأَ بِالْمَعُودَتَيْنِ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ١٥٢٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (ح ٢٩٠٣)،  
وَالنَّسَائِيُّ (ح ١٣٣٦).





## الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ

\* عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح: ٦٤٠٧)، وَمُسْلِمٌ (ح: ٧٧٩).





## سَبَقُ الْمُفْرَدُونَ

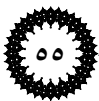
\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ، فَقَالَ: «سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح: ٢٦٧٦).



## فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتِكُمْ» -  
 وَفِي رِوَايَةٍ: «فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ»، قَالَ:  
 «فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا»، - وَفِي رِوَايَةٍ:  
 «وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ  
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا» - قَالَ: «فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ  
 مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: يُسَبِّحُونَكَ  
 وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ» قَالَ: «فَيَقُولُ: هَلْ  
 رَأَوْنِي؟» قَالَ: «فَيَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ؟» قَالَ: «فَيَقُولُ:



## لُواعِ الأَنوارِ فِي فِضائِلِ القُرآنِ وَالذِّكْرِ وَالاسْتِغْفارِ

وَكَيْفَ لَوْ رَأُونِي؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ  
عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجِيدًا وَتَحْمِيدًا، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا»  
قَالَ: «يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟» قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ» قَالَ:  
«يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا  
رَأَوْهَا» قَالَ: «يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ:  
لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا،  
وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: مِنْ  
النَّارِ» قَالَ: «يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟» قَالَ: «يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ يَا  
رَبِّ مَا رَأَوْهَا» قَالَ: «يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟» قَالَ:  
«يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً»  
قَالَ: «فَيَقُولُ: فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ» قَالَ: «يَقُولُ  
مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ



لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

- وفي رواية: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ -، قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ - وفي رواية: «فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ -».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح: ٦٤٠٨)، وَمُسْلِمٌ (ح: ٢٦٨٩).

يَلْتَمِسُونَ: يَطْلُبُونَ.

فِيحْفُونَهُمْ: يَطْوِقُونَهُمْ وَيُحِيطُونَ بِهِمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ.

\* عَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَا أَجَلَسَكُمُ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: «اللَّهُ مَا أَجَلَسَكُمُ إِلَّا ذَاكَ؟» قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجَلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: «أَمَا



لُواعِمِ الأَنْوارِ فِي فِضائِلِ القُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالاسْتِغْفارِ —

إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي،  
أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح: ٢٧٠١).

\* عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ،  
وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ٣٦٦٧) <sup>(١٩)</sup>.

---

(١٩) وهو في صحيح التريغيب والترهيب (ح ٤٦٥).

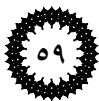


## الذَّاكِرُ يَذْكُرُهُ اللَّهُ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح: ٢٦٧٥).

\* عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا بَنَ آدَمَ، إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ تَذْكُرُنِي فِيهِمْ».



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

أَخْرَجَهُ الْبِزَّارُ (كَشَفَ الْأَسْتَارَ ح ٣٠٦٥) (٢٠).

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَاتَاهُ».

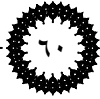
أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (ح: ٣٧٩٢)، وَابْنُ حَبَّانَ (ح: ٨١٥) (٢١).



(٢٠) وهو في صحيح التَّرمِيزِ والتَّهْيِيبِ (ح ١٤٨٩).

(٢١) صحيح التَّرمِيزِ والتَّهْيِيبِ (ح ١٤٩٠).





## الذِّكْرُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ

\* عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرٍ؛ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ:  
إِنَّ آخِرَ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ: أَيُّ  
الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ  
ذِكْرِ اللَّهِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (ح ٨١٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ  
(٢٠/ح ٢٠٨) (٢٢).

\* عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُتْبِعُكُمْ



لِوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ —

بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعَهَا فِي  
دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ  
مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟  
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى».

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: مَا شَيْءٌ أَنْجَى مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ

ذِكْرِ اللَّهِ.

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (ح ٣٣٧٧)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح

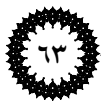
٣٧٩٠) (٢٣).



(٢٣) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ١٤٩٣).

## وَصِيَّةُ النَّبِيِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

\* عَنْ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهَا وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، وَإِنَّهُ كَادَ أَنْ يُبْطِئَ بِهَا، فَقَالَ عِيسَى: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ لِتَعْمَلَ بِهَا وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّمَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنَا أَمُرُهُمْ، فَقَالَ يَحْيَى: أَخَشَى أَنْ سَبَقْتَنِي بِهَا أَنْ يُخَسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَمْتَلَأَ الْمَسْجِدَ وَقَعَدُوا عَلَى الشَّرْفِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَمُرْكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ: أَوَّلُهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ



أَشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي وَهَذَا عَمَلِي فَأَعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَكَانَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَيَّ غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لَوَجْهِ عَبْدِهِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيهَا مِسْكٌ، فَكُلُّهُمْ يَعْجَبُ أَوْ يُعْجِبُهُ رِيحُهَا، وَإِنَّ رِيحَ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوَّ، فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَنَا أَفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، فَفَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنٍ

٦٤ — لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

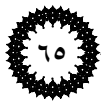
حَصِينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ.

أخرجه الترمذي (ح ٢٨٦٣)، وابن خزيمة (ح ١٨٩٥)،  
وابن حبان (ح ٦٢٣٣) <sup>(٢٤)</sup>.



---

(٢٤) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٤٩٨).



## حَسْرَةُ عَدَمِ ذِكْرِ اللَّهِ

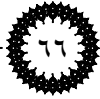
\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أبو داود (ح ٥٠٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٤٠٤) <sup>(٢٥)</sup>.

«ترة»: نقص وحسرة.

---

(٢٥) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ٦١١).



## فَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

\* عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٦٥٧٠).

\* عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ؛ إِلَّا حَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رَوَاهُ الْحَاكِمُ (ح ٢٤٢) وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا <sup>(٢٦)</sup>.

---

(٢٦) وهو في صحيح التَّوْبِغِيبِ وَالتَّهْرِيبِ (ح ١٥٢٨).



## فَضْلُ كَلِمَاتٍ تُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

\* عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيَسْبِغُ - الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

أخرجه مسلم (ح ٢٣٤).





## فَضْلُ كَلِمَاتٍ تَقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ

\* عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٣٨٦).



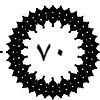


## كَلِمَاتٌ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٦٤٠٦)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٦٩٤).

\* عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَخٍ بَخٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فِيحْتَسِبُهُ».



لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

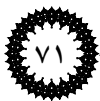
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (ح ١٦٧)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (ح ٨٣٣) (٢٧).

«بَخٍ»: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا وَالْإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ أَوْ الْمَدْحِ.

«فِيحْتَسِبُهُ»: أَي فِيحْتَسِبُ أَجْرَهُ عِنْدَ اللَّهِ.

\* عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأَانِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعُ

(٢٧) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ١٥٥٧).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٢٣).

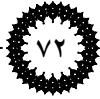
«كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعَ نَفْسِهِ فَمُعْتَقُهَا أَوْ مُوْبِقُهَا»: مَعْنَاهُ:

كُلُّ إِنْسَانٍ يَسْعَى بِنَفْسِهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ فَيُعْتَقُهَا

مِنَ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبِيعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَالْهَوَى بَاتِّبَاعِهِمَا

فَيُؤْبِقُهَا أَي يُهْلِكُهَا.

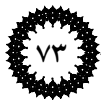




## أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدَلٌ عَشْرٍ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٣٢٩٣)، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٦٩١).



## لَوَامِعِ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

«عَدَلَ عَشْرَ رِقَابٍ»: جَمَعَ رِقْبَةً، إِي إِنْسَانَ مَمْلُوكٍ عَبْدٍ  
أَوْ أُمَّةٍ، وَالْمِرَادُ ثَوَابَ عَتَقْتَهُمْ.

«إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»: أَي قَالَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ

قَالَ: حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةً  
مَرَّةً، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ  
قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٦٩٢).

«سُبْحَانَ اللَّهِ»: مَعْنَى التَّسْبِيحِ التَّنْزِيهِ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنَ الشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ وَالصَّاحِبَةِ وَالنَّقَائِصِ  
مُطْلَقًا.

## كيف تكسب في اليوم ألف حسنة

\* عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٦٩٨).





## كَلِمَاتُ أَفْضَلِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ  
أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢٦٩٥).





## أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ

\* عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٢١٣٧).





## غراس الجنة

\* عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

أخرجه الترمذي (ح ٣٤٦٤) وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح ٨٢٧) (٢٨).

\* عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَفْرِي أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا

---

(٢٨) وهو في صحيح الترغيب والترهيب ح ١٥٤٠.

لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ — ٧٨

قِيَعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

أخرجه الترمذي (ح ٣٤٦٢) (٢٩).

«قِيَعَانٌ»: جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَةُ الْمَلْسَاءُ.



---

(٢٩) وهو في صحيح التَّغْيِبِ وَالتَّهْيِيبِ (ح ١٥٥٠).



## ثَوَابُ التَّسْبِيحِ ذُبْرَ الصَّلَاةِ

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحُجُّونَ بِهَا، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَجَاهِدُونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ، قَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا: نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلُّهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٨٤٣)، وَمُسْلِمٌ (ح ٥٩٥).

«الدُّثُورُ»: جَمْعُ دَثْرٍ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ.

«بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ»: مَنْ أَنْتَمَ بَيْنَهُمْ.

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتَلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (ح ٥٩٧).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

«مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ»: أَي فِي الْكَثْرَةِ وَالْعِظْمَةِ مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ،

وَهُوَ مَا يعلو على وجهه عند هيجانه وتموجه.



## فضل التسبيح والتهليل والتحميد

\* عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
 «إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، التَّسْبِيحَ، وَالتَّهْلِيلَ،  
 وَالتَّحْمِيدَ، يَنْعَطِفُنَ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنًا دَوِيًّا كَدَوِيَّ النَّحْلِ،  
 تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ - أَوْ لَا يَزَالَ  
 لَهُ - مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ؟" وفي رواية: "يُقَلِّنَ لِصَاحِبِهَا أَلَّا يُحِبُّ  
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ شَيْءٌ يُذَكِّرُهُ بِهِ».

أخرجه ابن ماجه (ح ٣٨٠٩)، والحاكم (ح ١٨٤١)



## لوامع الأنوار في فضائل القرآن والذكر والاستغفار

وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٣٠).

«التَّسْبِيحُ قَوْلٌ»: سبحان الله.

«التَّحْمِيدُ قَوْلٌ»: الحمد لله.

«التَّهْلِيلُ قَوْلٌ»: لا إله إلا الله.

«كِدْوِيَّ النَّحْلِ»: أي صوتها.



---

(٣٠) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٥٦٨).



## الذِّكْرُ الْمُضَاعَفُ

\* عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

أخرجه مسلم (ح ٢٧٢٦).

«رجع بعد أن أضحى»: أي رجع بعد وقت الضحى.



## مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ

\* عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال له:  
«يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كُنُزٌ  
مِّنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كُنُزٌ مِّنْ  
كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

أخرجه البخاري (ح ٦٣٨٤)، ومسلم (ح ٢٧٠٤).



## فَضْلُ رَبِّنَا وَلِكِ الْحَمْدُ

\* عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٧٩٩).

يَتَدَرُونَهَا: يُسَارِعُونَ إِلَيْهَا.



## عمل يسير يدخل الجنة

\* عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
«خَصَلْتَانِ - أَوْ خَلْتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا  
دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ  
كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيَكْبِرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ  
خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ وَيَكْبِرُ  
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي  
الْمِيزَانِ»، - فلقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده - قالوا:  
يا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، كيف هما يسيرٌ، ومن يعمل بهما قليلٌ؟  
قال: «يأتي أحدكم - يعني الشَّيْطَانَ - في منامِهِ، فيَنوِّمُهُ قَبْلَ

أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ٥٠٦٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (ح ٣٤١٠)

وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (ح

١٢٧٢)، وَابْنُ مَاجَهَ (ح ٩٢٦)<sup>(٣١)</sup>.



---

(٣١) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (ح ١٥٩٤).



## فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاهِ مِنَ النَّوْمِ

\* عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ١١٥٤).

«تَعَارَّ»: انْتَبَهَ.

## فَضْلُ ذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِ السُّوقِ

\* عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (ح ٣٤٢٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح ٢٢٣٥) <sup>(٣٢)</sup>.

---

(٣٢) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ١٦٩٤).



## ذِكْرُ يَحْرَسُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ

\* عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدَلٌ عَتَاقَةَ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى المَغْرِبَ دُبُرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ (ح ٢٠٢٣) (٣٣).

(٣٣) وهو في صحيح التَّريغيب والتَّرهيب (ح ٤٧٤).



## ذِكْرُ لَا يَضُرُّكَ مَعَهُ شَيْءٌ

\* عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحٍ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءٍ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ».

أخرجه أبو داود (ح ٥٠٨٨)، والترمذي (ح ٣٣٨٨)،  
والنسائي في الكبرى (ح ١٠١٠٦)، وابن ماجه (ح

(٣٨٦٩)<sup>(٣٤)</sup>.

---

(٣٤) وهو في صحيح التَّغْيِبِ والتَّهْرِيبِ (ح ٦٥٥).

## كفارة المجلس

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ».

رواه الترمذي (ح ٣٤٣٣) وقال: هذا حديث حسن

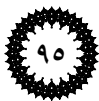
صحيح، وأبو داود (ح ٤٨٥٨) (٣٥).

---

(٣٥) وهو في صحيح الترغيب والترهيب (ح ١٥١٦).

قال عليّ القاريّ<sup>(٣٦)</sup>: «لَغَطُهُ» بِفَتْحَتَيْنِ، أَي: تَكَلَّمَ بِمَا فِيهِ  
إِثْمٌ لِقَوْلِهِ: «غُفِرَ لَهُ».





## الحث على الاستغفار والإكثار منه

\* عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «واللهِ إني لأستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليه في اليومِ أكثرَ من سَبْعِينَ مَرَّةً».

أخرجه البخاري (ح ٦٣٠٧).

\* عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «يا أيُّها النَّاسُ توبوا إلى الله، فإنِّي أتوبُ، في اليومِ إليه مائةً، مرَّةً».

\* عن عبدِ الله بنِ بسرٍ رضي الله عنه قال: قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «طوبى لمن وجدَ في صحيفته استغفارًا كثيرًا».

٩٦ — لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فِضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكِبْرَى (ح ١٠٢١٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح ٣٨١٨) (٣٧).

قَالَ عَلِيُّ الْقَارِي<sup>(٣٨)</sup>: «(طُوبَى): أَيُّ طَيْبَةٍ حَالَةٍ حَسَنَةٍ، وَصِفَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ، وَقِيلَ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ).

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ [المطففين: ١٤]».

(٣٧) وهو في صحيح التَّرغِيبِ وَالتَّهْذِيبِ (ح ١٦١٨)

(٣٨) مِرْقَاةُ الْمِفْتَاحِ ٦/٢٣١٦



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (ح ٣٣٣٤)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (ح ١٠١٧٩) وَ(ح ١١٩٥٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (ح ٤٢٤٤) (٣٩).

«النُّكْتَةُ»: كَالنُّقْطَةِ.

«صُقِلَ»: صَقَلَ السَّيْفَ وَالْمِرَاةَ وَنَحْوَهُمَا: جَلَّاهُ فَأَصْبَحَ

أَمْلَسًا.

«الرَّانُ»: قَالَ صَاحِبُ النَّهْيَةِ<sup>(٤٠)</sup>: أَصْلُ الرَّيْنِ (وَالرَّانِ)

الطَّبْعِ وَالتَّغْطِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾، أَي: طَبِعَ وَخَتَمَ.

---

(٣٩) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (ح ١٦٢٠).

قال الفراء في معاني القرآن<sup>(١)</sup>: كثرت المعاصي والذنوب منهم، فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرّين عليها.  
وقال الحسن: هو الذنب حتّى يسوّد القلب.

\* عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، فَإِنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه الحاكم (ح ٧٦٧٥)، وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد، وقال الذهبي في «التلخيص»: صحيح.



\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٧٥٠٧) ، وَمُسْلِمٌ (ح ٢٧٥٨).

«اعمل ما شئت فقد غفرت لك»: معناه؛ ما دمت تُذنبُ

ثم تستغفر وتتوب غفرتُ لك.





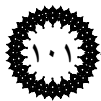
## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

قال النووي<sup>(٤٢)</sup>: «لو تكرر الذنب مائة مرة أو ألف مرة أو أكثر، وتاب في كل مرة، قبلت توبته وسقطت ذنوبه، ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صححت توبته».

\* عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا لا أتيتك بقرابها مغفرة».

رواه الترمذي (ح ٣٥٤٠)، وقال: هذا حديث حسن

(٤٢) شرح مسلم ١٧ / ٧٥.



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

غريب<sup>(٤٣)</sup>.

«الْعَنَانُ»: بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ السَّحَابُ.

«قُرَابِ الْأَرْضِ»: بِضَمِّ الْقَافِ: مَا يُقَارِبُ مِلْأَهَا.



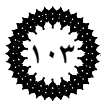
---

(٤٣) وهو في صحيح التَّوْبِ وَالرَّغْبِ وَالرَّهْبِ (ح ١٦١٦).

## أَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ

\* عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبِوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»، قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٦٣٠٦).



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِغْفَارِ

«أَبُو»: أُقِرَّ وَأَعْتَرِفَ.

«مَوْقِنًا»: مَخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ مُصَدِّقًا بِعَظِيمِ ثَوَابِهَا.



## اسْتِغْفَارُ تَمْحِي بِهِ الْخَطَايَا حَتَّى الْكِبَائِرِ

\* عَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارٍ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (ح ١٥١٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (ح ٣٥٧٧) (٤٤).

«فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ»: وَهُوَ الْفِرَارُ مِنَ الْعَدُوِّ فِي سَاحَةِ الْجِهَادِ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ.

---

(٤٤) وَهُوَ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (ح ١٦٢٢).



## فهرس الموضوعات

- ٦ ..... تقديم
- ٨ ..... [ثواب قِرَاءة القرآن]
- ١٦ ..... [ثواب مَنْ قرأ حَرْفًا مِنَ القرآن]
- ١٧ ..... [خَيْرِ النَّاسِ]
- ١٨ ..... [فضل الاجتماع في المساجد لمدارسة القرآن] ..
- ١٩ ..... [أهل القرآن أهل الله]
- ٢١ ..... [فضائل سورة الفاتحة]
- ٢٤ ..... [الرُّقِيَّةُ بِالْفَاتِحَةِ]
- ٢٧ ..... [قراءة سورة البقرة تطرد الشيطان]
- ٢٨ ..... [فضائل آية الكرسي]
- ٢٩ ..... [فضل أواخر سورة البقرة]

- ٣٧ ..... [فِضْلُ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ]
- ٤٠ ..... [فِضَائِلُ سُورَةِ الْكَهْفِ]
- ٤١ ..... [الْعَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ]
- ٤٣ ..... [فِضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ]
- ٤٤ ..... [فِضْلُ سُورَةِ الْمَلِكِ]
- ٤٥ ..... [فِضَائِلُ قَلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ]
- [فِضَائِلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ: قَلِّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقَلِّ]
- ٤٨ ..... [أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ]
- ٥٢ ..... [الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ]
- ٥٣ ..... [سَبْقُ الْمَفْرُودُونَ]
- ٥٤ ..... [فِضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ]
- ٥٨ ..... [الذَّاكِرِ يَذْكُرُهُ اللَّهُ]
- ٦٠ ..... [الذِّكْرُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ]
- ٦٢ ..... [وَصِيَّةُ النَّبِيِّ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ] ..



## لَوَامِعُ الْأَنْوَارِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ وَالِاسْتِعْفَارِ

- ٦٥ ..... [حَسْرَةُ عَدَمِ ذِكْرِ اللَّهِ]
- ٦٦ ..... [فَضْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ]
- ٦٧ ..... [فَضْلُ كَلِمَاتٍ تُقَالُ بَعْدَ الْوُضُوءِ]
- ٦٨ ..... [فَضْلُ كَلِمَاتٍ تُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ]
- ٦٩ ..... [كَلِمَاتٌ ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ]
- ٧٢ ..... [أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ]
- ٧٤ ..... [كَيْفَ تَكْسِبُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ]
- ٧٥ ..... [كَلِمَاتٌ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا]
- ٧٦ ..... [أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ]
- ٧٧ ..... [غِرَاسُ الْجَنَّةِ]
- ٧٩ ..... [ثَوَابُ التَّسْبِيحِ دُبُرَ الصَّلَوَاتِ]
- ٨٢ ..... [فَضْلُ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ]
- ٨٤ ..... [الذِّكْرُ الْمُضَاعَفُ]
- ٨٥ ..... [مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ]



- ٨٦ ..... [فضل ربِّنا ولك الحمد]
- ٨٧ ..... [عمل يسير يُدخِل الجنة]
- ٨٩ ..... [فضل ذكر الله عند الانتباه مِنَ النَّوْمِ]
- ٩٠ ..... [فضل ذكر الله عند دخول السُّوقِ]
- ٩١ ..... [ذِكْرٌ يَحْرُسُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ]
- ٩٢ ..... [ذِكْرٌ لَا يَضُرُّكَ مَعَهُ شَيْءٌ]
- ٩٣ ..... [كفّارة المجلس]
- ٩٥ ..... [الحثُّ على الاستغفار والإكثار منه]
- ١٠٢ ..... [أفضل الاستغفار]
- ١٠٤ ..... [استغفارٌ تُمحي به الخطايا حتّى الكبائر]
- ١٠٥ ..... فهرس الموضوعات



# منهج يومي لطالب العلم

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللهُ

علق عليها

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

إعتق بها

أبو عبد العزيز منير الطرزي

دار الفرقان

للتبصير والتوزيع

# نظير الأجر وميتها

المعروف بـ:

## نظير عبيد بن أب

للعلامة

أبي عبد الله محمد بن أب بن حميد المزمري الثقاتي الجزائري

رحمة الله تعالى

ضبطه و قدم له

الفقيه إلى الله تعالى

محمد توفيق بن حمار السنفاني

عفا الله عنه

دار الفرقان

للنشر والتوزيع

بَحْتَجْرٍ مِنَ الْاَوْتِثِ اَوْتِثِ  
فِي  
حِكْمِ الصَّلَاةِ اَبَا السَّلَامِ اَوْتِثِ

الفقير الى الله تعالى  
محمد توفيق بن عمار السفاري  
عفا الله عنه

دار الفقار

للنشر والتوزيع



لِنُحَافِظَ لَكُمْ دِينَكُمْ حَيْثُ مَنَعْنَا  
فَضْلًا يَكْفِي لَكُمْ وَالْأَكْبَارِ

صَفْحَةٌ مِنْ عَرَادَتِ  
مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ

رَبِّ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْبَارِ

صدر للمؤلف



ISBN 978-9931-616-29-0



9 789931 616290

